

التمايز النفسي و علاقته بتقييم الذات

أ.م.د/نادية كريم عامر
جامعة البصرة / كلية التربية

أهمية البحث والحاجة إليه

لقد شهد علم النفس المعاصر اهتماماً متزايداً بالفروق الفردية التي تميز الأفراد في استجاباتهم لمواقف الحياة المختلفة ومدى دقتهم في تقديم تلك الاستجابات ، فكل فرد له أسلوبه في تنظيم ما يراه وما يدركه من حوله وما يحتفظ به في ذاكرته .

ويعد التمايز النفسي psychological differentiation من أكثر الأساليب المعرفية التي نالت اهتمام العالم (هرمان وتكن) وزملائه في الأربعينات من القرن العشرين ، حيث لاحظ ان الأفراد يختلفون في قابلياتهم على فصل الاشكال من ارضيتها التنظيمية (شريف، ١٩٨٢، ص ١٢٣) . فالأفراد الذين لديهم القدرة على فصل تلك الاشكال هم ذوي (التمايز العالي) في حين الأفراد الذين يخفقون في ذلك هم ذوي (التمايز الواطن) (شلتن، ١٩٨٣، ص ٤٢٩) ، حيث يشير Robertston ان الفروق الفردية بين الأفراد تنسم بطابع الثبات النسبي في طرق ادراكهم للمواقف المختلفة (Robertston 1997, p21)

ففي المراحل الأولى من العمر يبدأ الفرد في امتصاص قيم ومعايير المجتمع من خلال عملية التطبيع الاجتماعي تساعده في تكوين فكرته عن ذاته ، مما يصعب عليه التمييز بين ذاته والبيئة المحيطة به ولكن بالانتقال التدريجي له من حالة التصاقه بالأم الى حالة الانفصال عنها يزداد تمايز الذات وتصبح أكثر وضوحاً وتحديداً عما يحيط بها من مثيرات خارجية (احمد، ٢٠٠١، ص ١٠) والواقع ان تنمية الشعور بالذات الجسمية على انها منفصلة عما حولها لا يتم عن طريق الإشباع الفسيولوجي فقط وإنما يتم من خلال إشباع الحاجات النفسية التابعة من داخل الفرد، فبعد ان كان الفرد غير قادر على فهم مكونات الجزء الامن خلال الكل الموجود ضمن الجزء يزداد وضوح الاجزاء المكونة لهذا الكل وبالتالي يزداد تمايزها (شريف، ١٩٨٢، ص ١٢٥)

ومن خلال ذلك استنتج (وتكن) وزملاؤه ان المواقف التجريبية التي قام بتصميمها لها خاصية مشتركة تتمثل في قدرة الفرد على ادراكه لاجزاء المجال في صورة مستقلة

عن الارضية المنظمة ويمكن الاشارة الى ان كلا من التمايز العالي والواطن يمثل توزيع متصل من الاستجابة يبدأ من احد الطرفين وينتهي بالطرف الاخر.

ويرى (وتكن) ان بنية التمايز Differentioner construct تعد صفة اساسية من صفات أي نظام System سواء كان نظاماً بيولوجياً او سيكولوجياً او اجتماعياً ومدخلاً نحو العديد من الاسس النظرية في مجال التوظيف النفسي و علاقته بعدد من المتغيرات التي تختلف في مجالاتها (Witken et.at,1979,311-341) فقد اظهرت الدراسات والبحوث ان الأفراد الذين لديهم القدرة على التحليل والتجريب يبدو لهم احساساً واضحاً بتحديد الهوية وادراكاً لمشاعرهم وحاجاتهم في حين ان الأفراد الذين يتميزون بالنظرة الكلية في تحديد اتجاهاتهم يكون تقييمهم لذواتهم تقييماً خيالياً (الشرقاوي ، ١٩٨١، ص ١٤٢-١٤٣) وتشير دراسة Davison 1982 وجود علاقة ارتباطية بين التمايز النفسي و بعض الأبعاد الأساسية للشخصية (Davison,1982,P311)

ومن المفاهيم التي ترتبط بالتمايز النفسي هو مفهوم تقييم الذات Self esteem الذي يشكل بعداً أساسياً في الشخصية لانه يمثل جزءاً من المجال الإدراكي للفرد والذي يتعامل معه بالطريقة ذاتها بحيث ان جميع الافكار التي يكونها الفرد عن ذاته ناتجة من تفاعله مع الآخرين والتي لها اثر كبير في سلوكه و تصرفاته (Forgas &Bower,1985,PP.10-15)

ويرى (Lecky) ان جميع مدركات الفرد وسلوكه تكون منسقة مع ذاته لذا فانه يضع فكرة الفرد عن ذاته في موقع مهم في الشخصية (صالح، ١٩٨٨، ص ٣٥٦) فمن خلال النجاح في العمل يتولد لدى الفرد تقييماً لذاته و قدراته و يتحول سلوكه نحو التوجه الذاتي بدلاً من التوجه الخارجي (خبرالله، ١٩٧٩، ص ٢٩٤) وعموماً فقد اشارت اغلب الدراسات الى ان الطلاب ذوي التمايز النفسي العالي يكونون أكثر قدرة على تقييم ذواتهم و سلوكياتهم تقييماً موضوعياً و ذلك من خلال تجاربهم الشخصية التي مروا بها (Jones etal ,1970 ,P.201-203) وبتنضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:-

الوظائف العصبية الجسمية وهي عملية ترابط داخلي للوظائف المنفصلة والمتخصصة في بناء متسلسل لتصنع منها بنى متكاملة من نظام مترابط"

(Witkin & Goodenough, 1981, p.19)

التعريف النظري : هو العملية التي تمكن الفرد من ادراك وتحليل المواقف التي تواجهه بطريقة مستقلة ومختلفة في أداءها النفسي بغض النظر عن محتوى هذا الأداء.

تقييم الذات

تعريف كوبر سميث Coper smith (١٩٦٧): هو تقييم يضعه الفرد لنفسه وبفكره ويعمل على المحافظة عليه ، ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته ومدى اعتقاده بأنه قادر وهام وتاجح وكفوء .

التعريف النظري : هو الحكم الفردي الذي يضعه الفرد لنفسه بحيث يكون منسجما مع خصائصه الجسمية والافتعالية والعقلية والاجتماعية التي تعكس الصورة الصادقة لسلوكه وتصرفاته تجاه الآخرين .

ويتم قياسه إجرائيا من خلال :الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب نتيجة استجابته لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض .

إجراءات البحث

مجتمع البحث :- يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع طلبة كلية التربية/ جامعة البصرة والبالغ عددهم (٣٤٥٧) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ موزعين وفقا لمتغيري الجنس (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد أفراد مجتمع البحث وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص

مجموع	إنساني	علمي	تخصص الجنس
١٠٨٥	٧٥٦	٣٢٩	ذكور
٢٢٧٢	١٥٨٧	٧٨٥	إناث
٣٤٥٧	٢٣٤٣	١١١٤	المجموع

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (١٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية / جامعة البصرة منهم (٧٠) طالب و (٩٠)طالبة وبعد تطبيق الاختبارين و فحص استجابات الطلبة تم استبعاد (١٢) استمارة لكونها غير مستوفية لشروط الاستجابة ، ولجعل العدد متساوي بين الجنسين ضمن الأقسام العلمية

إن طلبة الجامعة يمثلون الشريحة المهمة في المجتمع والطاقة المتجددة القادرة على صنع مستقبل الحاضر حيث أن نوعي هذه الفئة و ادراكها للمسؤولية التي تضئ كافة أركانها تجعل لكل واحد منهم ينظر الى نفسه و الى العالم من زوايا مختلفة .

إن التعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي و تقييم الذات لدى طلبة الجامعة تخلق لديهم ادراكا واضحا لحاجاتهم و مشاعرهم مما يجعلهم يشعرون بالثقة بالنفس و القدرة على مواجهة متطلبات الحياة بدنياميكية فعالة .

إن هذا البحث يتيح للعاملين في الإرشاد النفسي مساعدة الطلبة لمواجهة مشكلاتهم وينمي لديهم روح الاستقلالية والقدرة على تحليل المواقف بأسلوب منطقي مما يساعدهم على رسم خطط بنائه للوصول الى أهدافهم المستقبلية بمزيد من الجهد والعطاء .

في ضوء ما سبق تكمن مشكلة البحث في محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي و ثلاث متغيرات هي : تقييم الذات ، الجنس ، والتخصص .

وينبثق عن تلك المشكلة الرئيسية عدد من التساؤلات الفرعية و هي كما يأتي:-

هل توجد علاقة ارتباطية بين التمايز النفسي وتقييم الذات؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين التمايز النفسي والجنس؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين التمايز النفسي والتخصص؟

أهداف البحث

• بناء أداة لقياس تقييم الذات لدى طلبة الجامعة.

• التعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقييم الذات وفقا لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربية/جامعة البصرة من كلا الجنسين (ذكور ، إناث) و التخصصين (علمي ، إنساني) للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢

تحديد المصطلحات

التمايز النفسي

تعريف وتكن و كودنوف Witkin & Good enough (١٩٨١) : "هو عملية الفصل بين الذات واللاذات وفصل الوظائف والفعاليات النفسية وفصل

والإنسانية، أصبحت عينة البحث النهائية مكونة من (١٤٨) طالبا وطالبة والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغيري الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	علمي	إستسي	المجموع
ذكور		٣٢	٣٢	٦٤
إناث		٤٢	٤٢	٨٤
المجموع		٧٤	٧٤	١٤٨

تم صياغة (٣٢) فقرة عرضت على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس وللأخذ بأرائهم حول صلاحية كل فقرة بقدرتها على القياس واتفق الجميع على صلاحية كل الفقرات وبدون حذف لأي منها، وكذلك تم التحقق من الصدق المنطقي من خلال تحديد المجالات وصياغة فقراته التي تعبر عنه .

- استخدم أسلوب المجموعتين العليا والدنيا لتحليل الفقرات لعينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، رتب استجاباتهم ترتيبا تنازليا حيث سحبت (٥٤) استجابة تمثل ٢٧% العليا ممن حصلوا على أعلى الدرجات و (٥٤) استجابة تمثل ٢٧% الدنيا ممن حصلوا على أدنى الدرجات (دوران ، ١٩٨٥، ص ١٢٥) و عدت القيمة الثانية مؤشرا لتمييز الفقرة وقد جاءت النتيجة ان جميع الفقرات تتمتع بدرجة عالية من التميز ودالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

- بعد التحقق من صدق المحتوى تم إيجاد صدق الارتباطات الداخلية حيث اختيرت عينة مكونة من (٤٠) طالبا وطالبة وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٣ - ٠,٤٩) وهي دالة إحصائية (فيريكون، ١٩٩١، ص ١٤٥) . وبهذه النتيجة يمكن اعتبار مقياس تقييم الذات ذا بعدا واحدا والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معاملات الارتباطات بين مجالات المقياس

المجالات	الشخصي	الأسري	النفسي	العقلي	الاجتماعي
الشخصي	—				
الأسري	٠,٤٩	—			
النفسي	٠,٣٦	٠,٣٤	—		
العقلي	٠,٣٣	٠,٣٧	٠,٤٣	—	
الاجتماعي	٠,٤٥	٠,٤١	٠,٣٨	٠,٤٩	—

تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة (الفا - كرونباخ) فقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٢ وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

تصحيح المقياس

يتكون مقياس تقييم الذات من (٣٢) فقرة وكل فقرة لها (٣) بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي) واعتمدت الدرجات (١،٢،٣) على التوالي للفقرات السلبية و (٣،٢،١) للفقرات الإيجابية و بذلك تصبح الدرجة النهائية لفقرات المقياس هي (٩٦) درجة، تدل الدرجة المرتفعة من (٦٥ فما فوق) على تقييم ذات عال والدرجة المنخفضة من (٦٣ فما دون) تدل على

أدوات البحث

أولاً: اختبار الأشكال المتضمنة ل وتكن (الصورة الجمعية العربية) (الشرقاوي والشيخ، ١٩٨٩، ص ٩ - ٣)

يتكون الاختبار من (٣) أقسام، القسم الاول للتدريب لا تحسب درجته، اما القسم الثاني والثالث فقد بلغ مجموع فقراتهما (١٨) فقرة متدرجة في صعوبتها، حيث ان كل فقرة عبارة عن شكل معقد يتضمن داخلها شكلا بسيطا معنا ويطلب من المفحوص تحديد الشكل البسيط الموجود ضمن الشكل المعقد، وتعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة حيث تبلغ مجموع درجات الاجابة على فقرات الاختبار (١٨) درجة وتدل الدرجة

المرتفعة على ان الفرد يميل الى التمايز النفسي العال (المستقل عن المجال الإدراكي) وفي حين تدل الدرجة المنخفضة على ان الفرد يميل الى التمايز النفسي الواطن (المعتمد على المجال) .

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاختبار وذلك بحساب التجانس الداخلي من خلال إيجاد العلاقة بين درجات القسم الثاني من الاختبار و الدرجة الكلية، وبين درجات القسم الثالث و الدرجة الكلية لدى عينة البحث الحالي حيث بلغ ٠,٧١ للذكور و ٠,٦٩ للإناث، اما الثبات فقد تم حسابه بطريقة سبيرمان-براون فقد بلغ ٠,٧٨ للذكور و ٠,٧٦ للإناث .

ثانياً: مقياس تقييم الذات

قامت الباحثة ببناء اداة لقياس تقييم الذات، وقد تمت صياغة فقرات المقياس استنادا الى الاسس النظرية والنفسية التي اهتمت ببناء المقاييس ومن خلال ذلك اتبعت الخطوات التالية :

تحديد مجالات المقياس المتضمنة (٥) مجالات هي : الشخصي، الأسري، النفسي، العقلي، الاجتماعي .

الجدول (٤)

معاملات الارتباط والقيم الزائنية لدى أفراد العينة الكلية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص

تقييم الذات		الجنس		العدد الكلي	عدد أفراد العينة
التخصص	الجنس	إناث	ذكور		
علمي	إنساني	٧٤	٧٤	١٤٨	١٤٨
٠,٤٣	٠,٤٨	٠,٢٣	٠,٣٨	٠,٧٦	١١,٥٣
٠,٠٣	٧,١٧	٣,٦٧	٤,٠٣		

إحصائياً لدى الذكور وبانخفاض دال إحصائياً لدى الإناث عند مستوى ٠,٠١ وكذلك ارتبط مفهوم التمايز النفسي بمتغير التخصص (علمي ، إنساني) تبين ان معامل الارتباط لدى التخصص العلمي قد بلغ ٠,٤٨ والتخصص الإنساني ٠,٤٣ وعند مقارنته بالقيمة الزائنية المحسوبة تبين ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التمايز النفسي والتخصص بزيادة دالة إحصائياً لدى التخصص العلمي وبانخفاض دال إحصائياً لدى التخصص الإنساني عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

تفسير النتائج

تحدد الهدف الأول من البحث الحالي ببناء مقياس تقييم الذات منطلقاً من افتراض ان هذا المقياس يمثل بعداً من أبعاد الشخصية وقد تم الحصول على مقياس يتمتع بمؤشرات الصدق والثبات وبعد مقياس ذا بعداً واحداً.

بالنسبة للهدف الثاني التعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقييم الذات وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص ، فبالرجوع الى جدول (٤) دلت نتائج معاملات الارتباط ان التمايز النفسي لدى أفراد العينة الكلية يرتبط إيجابياً بتقييم الذات ، وهذا يشير بشكل عام ان الطالب الذي يتمتع بتمايز نفسي عال يكون قادراً على تحليل المواقف وإدراكها بطريقة منفصلة ، وتكون نظرتة الى الحياة نظرة تفاؤل كما انه يتمتع بخصائص شخصية إيجابية ويكون أكثر ميلاً للتفوق ويدرك نوعية حياته إدراكاً واضحاً وغالباً ما يكون تقييمه لذاته تقييماً متفانلاً متفاعلاً إيجابياً مع نفسه ومع الآخرين .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (Wodrich 1975) التي توصلت ان الفرد الذي لديه تمايز نفسي عالي يكون أكثر قدرة على حل المشكلات بأسلوب تحليلي ويتصف سلوكه باستقلالية ومن المؤكد ان هذا المتغير

تقييم ذات واطن اما المتوسط النظري للمقياس فهو (٦٤) درجة .

التطبيق النهائي

تم تطبيق اختبار الاشكال المتضمنة ومقياس تقييم الذات دفعة واحدة و في وقت واحد على عينة البحث الأساسية البالغة (١٤٨) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية / جامعة البصرة ، بزمن يتراوح ما بين (٤٠ - ٥٠) دقيقة وبمتوسط قدره (٤٥) دقيقة .

الوسائل الإحصائية

اختبار (T-Test) ، معامل الارتباط الثنائي الاصيل ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا - كرونباخ ، الاختبار التائي.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج :

بناء أداة لقياس تقييم الذات لدى طلبة الجامعة

تحقق الهدف الأول من خلال استخراج صدقه وثباته وذلك من خلال الخطوات المتبعة في اجراءات البحث .

التعرف على طبيعة العلاقة بين التمايز النفسي وتقييم الذات لدى أفراد العينة الكلية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص .

تحقق الهدف الثاني من خلال حساب معامل الارتباط الثنائي Biserrial Correlation Coefficient (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص ٢٨٣-٢٨٥) بين التمايز النفسي ومتغيرات البحث لدى أفراد العينة الكلية البالغ عددها (١٤٨) طالب وطالبة والجدول (٤) يوضح ذلك.

القيمة الزائنية الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٥٨

يتضح من الجدول (٤) ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التمايز النفسي وتقييم الذات حيث بلغت ٠,٧٦ وبمقارنة هذا المعامل بالقيمة الزائنية المحسوبة (١١,٥٣) وجدت انها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

فيما يخص متغير الجنس (ذكور، إناث) بين ان معامل الارتباط لدى الذكور قد بلغ (٠,٣٨) ولدى الإناث (٠,٢٣) وعند مقارنته بالقيمة الزائنية المحسوبة ظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمايز النفسي و الجنس بزيادة دالة

المصادر

١. احمد ، أمل .(٢٠٠١) . الأساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية . مجلة المعلم - الطالب ، ع ٢١ ، ص : ١٤ - ٥ .
٢. البياتي ، عبد الجبار توفيق واثنايوس ، زكريا زكي . (١٩٧٧) . الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . بغداد : الجامعة المستنصرية
٣. خير الله ، سيد (١٩٧٩) . بحوث نفسية وتربوية : مكتبة الانجلو المصرية
٤. دوران ، رودني . (١٩٨٥) . أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم (ترجمة محمد سعيد صبار واخرون) . الأردن : دار الأمل
٥. الشراقوي ، أنور . (١٩٨١) . الاستدلال عن المجال الإدراكي و علاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات لدى الشباب من الجنسين مجلة العلوم الاجتماعية ، السنة ٩ ، ع ٤ ، ص : ١٣٩ - ١٧٢ .
٦. الشراقوي ، أنور سعيد ، والشيوخ سليمان الخضري . (١٩٨٩) . اختبار الأشكال المتضمنة (كراسة التعليمات) ، ط ٤ : مكتبة الانجلو المصرية .
٧. شلتز ، دوان . (١٩٨٣) . نظريات الشخصية (ترجمة حمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي) بغداد : مطبعة جامعة بغداد .
٨. شريف ، نادية . (١٩٨٢) . الأساليب المعرفية الإدراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي مجلة علم الفكر ، مجلد ١٣ ، ع ٢ ، ص : ١٢١ - ١٢٩ .
٩. صالح ، قاسم حسين . (١٩٨٨) . الشخصية بين التنظير والقياس ، جامعة بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
١٠. فيركسون ، جورج آي . (١٩٩١) . التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس (ترجمة هناء العكيلي) بغداد : دار الحكمة
١١. مصطفى ، يوسف حمة صالح . (١٩٩٨) . التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والإحساس بالهوية لدى المراهقين . أطروحة دكتوراه غير منشورة : جامعة بغداد
12. Coper, S. S, (1967) The Antecedents of self-Esteem , San Francisco Freeman .
13. Davison, G, C. & Neale. J.M. (1982) Abnormal psychology, New York : John wiley .
14. Forgas, J.P. & Bower, P. (1985) . person prototypes and cultural-saliency : the role of cognitive and cultural factor in impression formation . British Journal of social psychology. No. 24, PP.13-17

يكون عاملا في حسن تقييمه لذاته وللآخرين ———
حواله (Wodrich , 1975, P.171- 179) .

أما دراسة John فقد توصلت نتائجها الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التمايز وإدراك الذات ولصالح الذكور (Jones et al , 1970, P.P 201-203)

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين التمايز النفسي و متغير الجنس فقد توصلت نتائج البحث الحالي وبالرجوع الى جدول (٤) تشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين ولصالح الذكور وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (مصطفى ، ١٩٩٨) ، أما دراسة (Jones , 1970) فقد أثبتت بوجود علاقة ارتباطية بين التمايز النفسي وإدراك الذات ولصالح الذكور ويمكن تفسير ذلك ان أساليب التنشئة الاجتماعية في مجتمعنا العربي وبحكم قيمه وعاداته تفسح المجال للذكور على الاستقلالية والحرية والاستكشاف والبحث عن المعلومات واستخدامها في تحليل المواقف الصعبة التي تواجههم أكثر من الإناث .

وفيما يخص العلاقة بين التمايز النفسي والتخصص الدراسي فقد دلت نتائج معاملات الارتباط وبالرجوع الى نفس الجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين ولصالح التخصص العلمي وهذه النتيجة متفقة مع دراسة مصطفى ١٩٩٨ ، ويرجع السبب الى ان طلبية التخصصات العلمية يميلون الى التحليل والتخطيط بأنفسهم دون مشورة الآخرين ، ولديهم القدرة على اتخاذ قراراتهم في أداء الأعمال الموكلة اليهم .

ولو أمعنا النظر في معاملات الارتباط في جدول (٤) ونجد ان أقوى ارتباط بالتمايز النفسي هو متغير تقييم الذات يليه متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي مقارنة بالتخصص الإنساني واخيرا متغير الجنس ولصالح الذكور مقارنة بالإناث .

التوصيات

١. التأكيد على الأساليب التربوية والاجتماعية في البيت والمدرسة لما لها دور في تنمية أدراك الطلبة في مواجهة مواقف الحياة اليومية والوصول الى الحل السليم بطرق علمية هادفة .
٢. ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

المقترحات

- إجراء دراسة العلاقة بين التمايز النفسي و التفكير الاضطهادي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
- إجراء دراسة الغرض منها الكشف عن العلاقة بين التمايز النفسي وبعض المتغيرات النفسية والتربوية والاجتماعية .

